



أكَدَ وزَيْرُ الدِّفَاعِ التُّرْكِي "فَكَرِي إِشِيقٌ" وَجُودَ 3 أَسْرَى مِنْ عَنَاصِرِ الْجَيْشِ التُّرْكِيِّ بِيَدِ تَنظِيمِ الدُّولَةِ، مُعْتَبِرًا أَنَّ جَمِيعَ التَّأْوِيلَاتِ الْأُخْرَى لِيَسَتْ مَعْلُومَاتٍ مُؤْكَدَة، وَدَعَا الْوَزِيرُ التُّرْكِي إِلَى ضَرُورَةِ تَجَاهُلِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي لَمْ يَتَسَنَّ التَّأْكِيدُ مِنْهَا، فِي إِشَارَةٍ إِلَى التَّسْجِيلِ الْمُصْوَرِ الَّذِي نَشَرَهُ تَنظِيمُ "الدُّولَةِ" قَبْلَ يَوْمَيْنِ لِعَمْلِيَّةِ إِعْدَامِ حَرْقًا قَالَ إِنَّهَا لِجَنَديَيْنِ تُرْكَيَيْنِ، وَأَظَهَرَ التَّسْجِيلُ الْجَنَديَيْنِ دَاخِلَ قَفْصِ حَدِيدِيِّ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَادُهُمَا مَقَاوِلُوهُ إِلَى الْخَارِجِ وَيَضْرِمُوهُمَا النَّارَ فِيهِمَا، وَقَالَ التَّنظِيمُ إِنَّ الْعَمْلِيَّةَ تَأْتِي رَدًّا عَلَى دُخُولِ أَنْفَرَةٍ فِي تَحَالُفِ لِمَحَارِبَتِهِ.

وَعَنْ وَجْهَ وَجْهِ الْجَيْشِ التُّرْكِيِّ فِي مَدِينَةِ الْبَابِ بِرِيفِ حَلْبِ شَمَالِيِّ سُورِيَا، قَالَ إِشِيقٌ إِنَّ "صَوَارِيخَ الْكَاتِيُوشَا وَقَذَائِفَ الْهَاوَنِ كَانَتْ تَطْلُقُ عَلَى وَلَيْةِ كَلِيسِ مِنْ خَارِجِ الْحَدُودِ"، مُضِيًّا "مَاذَا كَانَا سَنَفْعُهُ؟ هَلْ كَانَا سَنَنْتَظِرُ أَكْثَرَ؟ لَا.. تُرْكِيَا سَتَذَهَبُ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تَتَلَقَّ مِنْهُ تَهْدِيَّاً، وَأَوْلَوْيَتَنَا سَحْقَ رَؤُوسِهِمْ هَنَاكَ، وَإِذَا لَمْ نَقْمَ بِذَلِكَ، حِينَهَا نَكُونَ قَدْ اسْتَسْلَمْنَا لِلْإِرْهَابِ"، وَتَابَعَ "طَبِعًا اتَّخَاذُ هَذِهِ الْقَرَاراتِ لَيْسَ سَهْلًا، وَاتَّخَذَتْ تُرْكِيَا هَذِهِ الْقَرَاراتِ لَأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ لَدِيهَا أَيْ طَرِيقَ آخَرَ".

كَمَا أَشَارَ إِشِيقٌ إِلَى أَنَّ عَمْلِيَّةَ درَعِ الْفَرَاتِ لَهَا 3 أَهْدَافٍ هِيَ تَطْهِيرُ الْحَدُودِ وَالْمَنْطَقَةِ مِنْ تَنظِيمِ "الدُّولَةِ"، وَإِنْشَاءُ مَنْطَقَةٍ آمِنَةٍ مِنْ أَجْلِ النَّازِحِينِ السُّورِيِّينِ دَاخِلَ بِلَادِهِمْ، وَإِنْهَا حَلَمٌ "حُزْبُ الْإِتَّهَادِ الْدِيمُقْرَاطِيِّ" الْكُرْدِيِّ وَذَرَاعَهُ الْمُسْلِحُ تَنظِيمُ "يَ بِكَ" بِوَصْلِ الْكَانْتُونَاتِ (الْحَسْكَةِ وَكَوْبَانِيِّ وَعَفْرَينِ).

وَأَضَافَ أَنَّ الْعَمْلِيَّاتِ الْعَسْكُرِيَّةِ الْمُشَرَّكَةِ مَعَ الْجَيْشِ السُّورِيِّ الْحَرِّ سَتَتَوَاصِلُ فِي مَدِينَةِ الْبَابِ، حَتَّى يَتمْ تَطْهِيرُ دَاعِشِ مِنَ الْمَنْطَقَةِ بِشَكْلِ كَامِلٍ، مُؤْكِدًا عَلَى سَيْطَرَةِ "الْجَيْشِ التُّرْكِيِّ" وَالْجَيْشِ السُّورِيِّ الْحَرِّ عَلَى تَلَةِ الْمُسْتَشْفَى الَّتِي تَعُدُّ أَهْمَنَّ نَقْطَةَ فِي الْبَابِ، وَمُضِيًّا "لَكِنَّ لَا يَزالُ هَنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَنْبَغِي الْقِيَامُ بِهَا".

المصادر: